

## درجة تطبيق معلم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي من وجهة نظرهم

هيفاء محمود الأشقر

كلية التربية | جامعة البعث | سوريا

[Haifaaalashkar311@gmail.com](mailto:Haifaaalashkar311@gmail.com)

<https://doi.org/10.36231/coedw.v34i4.1701>

تاريخ الإستملا: ٢٠٢٣/٨/٢٨، تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٢/٧، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٣/١٢/٣٠

### المستخلص

لقد إنتشر في الآونة الأخيرة بحياتنا اليومية العديد من السلوكيات غير المرغوبة في المجتمع سواء من المعلم على تلاميذه أو من التلاميذ فيما بينهم نتيجة لغياب الأمن التربوي وتراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية عموماً والمدرسة خصوصاً في تدريب التلاميذ على القيم الاجتماعية الإيجابية لذلك هدَف البحث الحالي الى التعرف على درجة تطبيق المعلمين بهذه المرحلة لأبعاد الأمن التربوي وذلك من وجهة نظرهم بالاعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة المعدة في هذا الصدد، وبناءً عليه تم إستعمال المنهج الوصفي التحليلي وتم توجيه إستبيان لـ (٤٨) معلماً ومعلمة بهذه المرحلة، وبذلك الدراسة كانت وصفية نظرية من خلال اعتماد المعلومات حول الأمن التربوي وطبيعة ممارسة المعلمين لذلك. وتوصل البحث الى النتائج الآتية: بأن بُعد إستعمال المعلمين للتقنيات الحديثة في التعليم جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٦) و بُعد تربية المتعلمين على الحوار بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩) بينما جاء بُعد توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي منخفض بلغ (١,٥٦). ووجدت فروق في متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث بتطبيق أبعاد الأمن التربوي لصالح المعلمات الإناث في الأبعاد الثلاث حيث بلغ المتوسط الحسابي بُعد إستعمال التقنيات الحديثة (٤٨,٤٠) و بُعد تربية المتعلمين على الحوار (٧٥,٣٥) و بُعد توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ (٣٨,٣٣). ووجدت فروق في درجات المعلمين على الإستبيان لصالح مؤهل الدبلوم وما فوق في الأبعاد الثلاث ولم توجد فروق في درجات المعلمين على الإستبيان لصالح ١٠ سنوات خبرة فأكثر في الأبعاد الثلاث.

الكلمات المفتاحية: الأمن التربوي، التعليم الأساسي، معلمو الحلقة الثانية



## The Degree to which Teachers of the Second Cycle of Basic Education apply the Dimensions of Educational Security from their Perspective

**Haifaa Mahmoud AlAshkar**

College of Education, AlBaath University, Syria

[Haifaaalashkar311@gmail.com](mailto:Haifaaalashkar311@gmail.com)

<https://doi.org/10.36231/coedw.v34i4.1701>

**Received:** Aug.28, 2023; **Accepted:** Dec. 7, 2023; **Published:** Dec. 30, 2023

### Abstract

Recently, many undesirable behaviors have spread in our daily life in society, whether from the teacher to his students or from the students among themselves as a result of the absence of educational security and the decline in the role of socialization institutions in general and the school in particular in training students on values. Positive social, Thus, the study was descriptive. Theory by adopting information about educational security and the nature of teachers' practice thereof. The descriptive analytical approach was used and a questionnaire was administered to (48) male and female teachers at this stage. Therefore, the aim of the current research is to identify the degree to which teachers practice the dimensions of educational security, based on the theoretical framework and previous studies prepared in this regard, and accordingly, the curriculum was used, it came in first place with an arithmetic average of (2.26 and after education Dialogue learners ranked second with a arithmetical average of (2.19) while it came after providing a positive, supportive place for learners in the third and final rank with a low arithmetical average of (1.56). There were differences in the average scores of male and female sample members applying the dimensions of educational security in favor of female teachers in the three dimensions where the arithmetic mean for the dimension of using modern technologies is (48.40), for the dimension of educating learners in dialogue (75.35), and for the dimension of providing a positive, supportive place for learners (38.33). Differences were found. In the teachers' scores on the questionnaire in favor of a diploma. qualification or above in the three dimensions, there were no differences in the teachers' scores on the questionnaire in favor of 10 years of experience or more in the three dimensions.

**Keywords:** Educational Security, Basic Education, Second Year Teachers

تمر المجتمعات في الوقت الحالي بمتغيرات متسارعة من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي، وبنبغي أن تواجه الأمة العربية هذه التغيرات بإيجابية من خلال مؤسساتها التربوية وما ينبغي أن تقوم به من أدوار تمكنها من تنمية شخصيات أفرادها وإعدادهم إعداداً يمكنهم من التفاعل الجاد مع متغيرات هذا العصر مع الحفاظ على أصالتنا وثقافتنا ومبادئنا وقيمنا، وهذا جزء من عمل المعلم ودوره المهم في التنشئة السليمة للتلاميذ - جيل المستقبل وطاقت الأمة - في إكسابهم الخبرات والمهارات والقيم التي تمكنهم من المساهمة في تقدم المجتمع ورفع سويته.

### مشكلة البحث

إن واقع التعليم في الجمهورية العربية السورية في ظل الحصار الإقتصادي والأزمة الخانقة بات في حالة مأساوية، فقد انعكست هذه الحالة على العملية التعليمية وكان المتأثر الأكبر هو المعلم الذي يعيش أزمة مادية جعلت أمنه التربوي غير مستقر. ويعد الأمن التربوي بعد الأحداث الأخيرة والتداعيات الراهنة في سوريا ضرورة ملحة حيث يمثل هذا الأمر المدخل الحقيقي لمجتمع ببناء أفراده ويسعى للتنمية المستدامة وهذا يتطلب العديد من التغيرات منها صياغة واقع تربوي أكثر جدية يصنع ويقود التقدم الحضاري التي تفرضه اللحظة الراهنة ويرتكز على رؤية فلسفية مغايرة تعبر عن عصر جديد وفلسفة مجتمعية جديدة بالفعل تعود معها روح المدرسة وإستلهاهم قيم وإيجابيات الشخصية السورية عموماً وتعميقها في وقت تتداخل فيه قيم وأخلاق وأساليب وممارسات تتنافى مع هويتنا وثقافتنا، وهنا يتوجب الوعي بأن تقدم المجتمعات لا ينحصر في إمتلاك التكنولوجيا والأدوات والماديات فقط. ورصد كل من "بيهاهم وكوكس" بعض السلبيات التي يرتكبها المعلم، ومنها: ضعف قدرته على تحمل المسؤولية تجاه التلامذة وعدم توفر الوقت لحل المشكلات، اللامعنى للعمل، والإفتقار الى التواصل، عدم توفر المهارات والمصادر المؤدية لأداء مهني جيد. (Cox&Byham, 1992,p54) وبإستقراء الواقع الحالي للمدرسة ووضع المعلم والمتعلم خاصة نجد أنه واقع مضطرب في وسط تحديات عديدة من خلال إنتشار التقنيات الحديثة ذات التأثير الكبير حيث سينجذب الطالب لعوامل التكنولوجيا الحديثة وسيصبح غير مكترث بالدراسة داخل المدرسة التي تتبع في الأعم الأغلب نمطاً تقليدياً ليس فيه نوع من التجديد في التدريس. (عويس، ٢٠٠٩، ص ٢٢) وفي سياق متصل ذكرت دراسة (أدنونف، ٢٠١٠) الى أن (٧%) من أفراد العينة لم يكونوا واعين لمفهوم الأمن التربوي ولا يمارسون سوى (١٥%) من أبعاده وبالأخص المتعلقة بالتدريب على الحوار والتسامح وغالبيتهم من المعلمين الحاصلين على شهادة التعليم الإبتدائي والممارسين لخبرة أكثر من عشر سنوات، كما أشارت (درويش، ٢٠٠٧) بأن ما نشاهده اليوم في حياتنا اليومية في الأونة الأخيرة من عنف مدرسي سواءً من المعلم على الطالب أو بالعكس أو بين الطلبة وأنماط السلوك العدواني إضافة للأنماط السلوكية غير الصحيحة بين الصغار والكبار على حد سواء ما هو إلا نتيجة غياب الأمن التربوي وتراجع دور مؤسسات الضبط الإجتماعي، ولكي تكون الدراسة الحالية مستوفية لشروطها ومنطلقة في عملها من الواقع الحالي أجرت الباحثة دراسة إستطلاعية أولية في بعض مدارس مدينة حمص تم إختيارهم بشكل عشوائي. حيث أجرت مقابلات مع (١٥) معلم ومعلمة هدفت من خلالها الى تعرف ملاحظاتهم الشفوية حول الطرائق والأساليب المستعملة من قبلهم في التدريس ومدى إستعمالهم لأبعاد الأمن التربوي وواقع تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وقد أبرزت نتائج الدراسة الإستطلاعية أن الواقع مختلف عن الشعرات التربوية. فقد تبين من خلال إجابات المعلمات والمعلمين أنهم يستعملون الطرائق التقليدية وأنهم يعتمدون خبراتهم وذلك بإعادة نتاج الطرائق التي تعلموا بها عندما كانوا طلاباً وعلى الوسائل المتاحة لهم إستعمالها وإهمالهم لإكساب التلاميذ أبعاد الأمن التربوي على الرغم من كونها حاجة وضرورة أساسية لهم في هذه المرحلة من العمر لما لها من دور في تطوير شخصيتهم لذلك جاء البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما درجة تطبيق معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي من وجهة نظرهم؟

## أهداف البحث وأسئلته

## سؤال البحث

ما درجة تطبيق معلمو الحلقة الثانية للتعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي بأبعاده الثلاث؟

## هدف البحث

التعرف على درجة تطبيق معلمو الحلقة الثانية للتعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي بأبعاده الثلاث.

## منهجية البحث

تم اعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي.

## أهمية البحث

- يدور البحث حول موضوع مهم من موضوعات التربية وهو الأمن التربوي الذي بات ضرورة ملحة لكل أمة تريد البقاء، بما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل وصناعة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية لجميع أفراد المجتمع.
- يسهم هذا البحث في الكشف عن طبيعة فكر معلم مرحلة التعليم الأساسي من خلال ما يقدم من إجابات عن العبارات الواردة في أداة البحث وبالتالي الكشف عن العوامل التي تعوقهم عن ممارسة أدوارهم في تحقيق الأمن التربوي لتلاميذهم.
- قد تفيد نتائج الدراسة المعلمين في تحسين أساليب التعلم في مرحلة التعليم الأساسي وذلك بتزويدهم لأبعاد الأمن التربوي.
- أهمية مرحلة التعليم الأساسي لما تتميز به من تغيرات نفسية وإجتماعية سريعة ومتلاحقة، وفيها تتشكل شخصية التلاميذ ويمتد تأثيرها مدى الحياة.

## فرضيات البحث

- 1- لا توجد فروق في متوسطات درجات أفراد العينة على إستبيان أبعاد الأمن التربوي لصالح متغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق في متوسطات درجات أفراد العينة على إستبيان أبعاد الأمن التربوي لصالح متغير الخبرة.
- 3- لا توجد فروق في متوسطات درجات أفراد العينة على إستبيان أبعاد الأمن التربوي لصالح متغير الشهادة الدراسية.

## حدود البحث

ضمن إطار الأهداف التي سعى اليها البحث الحالي إلى تحقيقها تمت الدراسة ضمن الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: نفذ البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدود المكانية: بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حمص
- الحدود الموضوعية: يتحدد بثلاث أبعاد للأمن التربوي وهي: (توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ - تربية المتعلمين على الحوار - استعمال التقنيات الحديثة في التدريس).

## ٢- الإطار النظري

## مصطلحات البحث

## ١-٢ الأمن التربوي

الأمن التربوي: هو إكتساب وتلقي التلاميذ في المدرسة لمعلومات أمانة تربوياً وبأفضل الطرق ومدى تمتع الجو المدرسي بالوسطية والتعاون من خلال مناهج تبتعد عن التلقين وتقترب من تحريض العقل وتعزز الإلتزام الوطني، وتهتم بتوطين وتطوير التقنية الحديثة في التعليم بحيث تأمن حماية التفكير من التغيرات المعاصرة. (Zimmerman, 1990, p29) ويعرفها (عويد، ٢٠١٢) بأن لكل أمة فكرها التربوي الذي ينبع من القيم والثوابت الفلسفية وعليه تصوغ هويتها وتشكل شخصيتها وتفتح على ثقافات الآخرين وتنهل من ينابيع المعرفة وبذلك تبتعد عن الإنغلاق الحضاري ليتجسد أمنها التربوي في أبهى صورته. (عويد، ٢٠١٢، ص ١١٢) وتعرف الباحثة الأمن التربوي إجرائياً بأنه: هو إجراء للوقوف على واقع مراعاة معلمي التعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي عن طريق تحويل كل بعد من أبعاد الأمن التربوي إلى مجموعة من العبارات بحيث تغطي جميع الأبعاد بهدف تحديد السلوكيات التي ينفذها المعلمين لتحقيق كل بعد من أبعاد الأمن التربوي والتي تحددتها الباحثة بـ(توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ - تربية المتعلمين على الحوار - استعمال التقنيات الحديثة في

التدريس) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على إستبيان أبعاد الأمن التربوي.

## ٢-١-٢ مفهوم الأمن التربوي

الحاجة إلى الأمن: لقد تعددت وجهات نظرنا حول تعريف الشعور بالأمن تعدداً هائلاً فمنهم من يرى على أنه الشعور بالبيئة الإجتماعية على أنها بيئة صديقة وان الجميع يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة، والشعور بالأمن يعني الشعور بعدم الألم من أي نوع من الخوف أو الخطر، وإن شعور الفرد بالأمن والأمانة يجعله يعمم هذا الشعور، فيرى في الناس الخير والحب ومن ثم يتعاون معهم ويكون عطوفاً على الآخرين مستقلاً بشخصيته ولديه القدرة على إحتمال الشدائد ويترقى في مدارج الطموحات الإنسانية في حين أن فقدانه لهذا الشعور سوف يعمم على الأحداث والأشخاص المحيطين به وسوف ينفر منهم ويراهم جحيماً لا يُطاق وتقل فترات إستمتاعه بالحياة ومن ثم يضعف الإلتزام لديه لجماعته ومجتمعه المحيط. (درويش، ٢٠٠٧، ص٤)

- **التعليم الأساسي:** هو المرحلة الأساسية الثانية بعد مرحلة رياض الأطفال في سورية وتشمل الصفوف من الأول إلى التاسع الأساسي والتعليم فيها مجاني وإلزامي. (وزارة التربية، ٢٠١٠)
- **معلّم الحلقة الثانية:** هم المعلمون العاملون في التربية للصفوف الدراسية من الخامس الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي وملتزمون بمنهاج تعليمي محدد وفق وزارة التربية. (وزارة التربية، ٢٠١٠) **وتعرفهم الباحثة** بأنهم المعلمون الذين إلتزموا بتطبيق الإستبانة الموجهة إليهم والتي تناولت أبعاد الأمن التربوي.

## ٢-١-٢ أهمية تحقيق الأمن التربوي

تستطيع أي أمة تحصين نفسها من خلال جملة الأفكار والثوابت التي تجعلها مميزة من خلال مؤسسات التربية بحيث تواجه الأفكار الهدامة والمخاطر التي تهدد أمنها وإستقرارها وعلى مستوى الفرد (المتعلم أو الإنسان عموماً) ومن خلال ما يمتلكه من نسق قيمي ومعرفي ومهاري شكّل لديه الوعي النقدي الذي يحصنه ضد أية أفكار أو تهديدات تنال من أمنه وإستقراره. وفي سياق متصل هناك علاقة وثيقة بين الأمن التربوي والقومي وأمن الإنسان العام وتحقيق التربية الأمنية الوطنية المستدامة، وأنها على علاقة وثيقة بالعلوم والأنساق المجتمعية الأخرى، ومن ثم تحقيق الأمن التربوي هو بُعد عام في تحقيق الأمن القومي السياسي والإقتصادي والفكري وغيره من أنماط منظومة الأمن. (عويس، ٢٠٠٩، ص٢٦)

## ٢-١-٢ مكونات الأمن التربوي

- الأمن الفكري والثقافي: ويعني التهذيب وتنمية المعارف وتوسيع المدارك التي يفترض أن تقوم بها الأسرة والمدرسة من خلال تنمية معارف الأبناء بالخبرات البشرية السابقة والحضارة وتعرفهم ببعض المواقف وكيفية التصرف فيها.
- الأمن الإجتماعي: يعني السلامة والطمأنينة لجميع أفراد المجتمع في كل مجالات الحياة وإصلاح الفرد في المجتمع وتحقيق أهدافه التي تتجلى بالعلم والتعليم والتربية والثقافة.
- الأمن الإقتصادي: هو حماية الفرد من الفقر وشعوره بالطمأنينة وعدم الخوف من الحاجة المادية. (درويش، ٢٠٠٧، ص٧)
- الأمن النفسي والعاطفي: أي تفهم إنفعالات الأفراد ومساعدتهم بمحبة وعطف عوضاً عن سياستهم بالقوة والسيطرة وتأمين خبرات إجتماعية للأطفال تناسبهم وتمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم بطريقة سوية للتحقق من الميول العدوانية وكسب الثقة بالنفس والآخرين. (رحمة، ١٩٩٢، ص٢٠٣)

## ٢-١-٢ العوامل المؤثرة في الأمن التربوي

يتأثر الأمن التربوي بعدد من المؤثرات تحدث تبايناً في الإتجاه وفي الشكل والفلسفة من دولة لدولة ويقع هذا التأثير نتيجة عوامل متعددة من أهمها:

- ١- العامل التاريخي: فلكل دولة تراث وميراث تاريخي يؤثر في فكر وعقائد شعبها وينظم نمط الحياة فيها ويكون ويبلور مخزون القيم الجوهرية.
- ٢- العامل الجغرافي: يتأثر الأمن التربوي الى حد كبير بجغرافيا الدولة حسب موقعها الجغرافي والاستراتيجي والمساحة والموارد والسكان والتركيب من حيث النوع والدين واللغة والإنفعالية.

٣- العامل التقني والعلمي: لا شك في أثر الغزو الفكري على البنى التربوية وإصابته للأمن التربوي بشروخ مميّنة.

٤- العامل الايديولوجي: يؤثر هذا العامل على الأمن الوطني عامة والأمن التربوي خاصة ويتهدد الأمن التربوي لهذا المجتمع بهذا العامل. (الحنفي، ١٩٨٨) فهذه العوامل تحدد الأمن التربوي في كل دولة وتحدد أهدافه وأبعاده وطرق تحقيقه.

## ٢-١-٥ أبعاد الأمن التربوي

كي يتمتع التلميذ بأمنه التربوي على المعلم ان يحقق ما يلي:

١- المنهاج من إبداع التلاميذ وحاجاتهم.

٢- الإهتمام باللغة العربية.

٣- توفير مكان إيجابي داعم للتلامذة.

٤- تدريب المتعلمين على الحوار.

٥- استعمال التقنيات الحديثة في التعليم.

٦- التعليم بالترفيه.

## ٢-١-٦ دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي

يجب أن نعترف بأن مفاهيم التعليم التقليدية غير قادرة على إستيعاب المتغيرات الراهنة وما تعرضه علينا من تحديات لذلك على الجميع المساهمة في الحوار حول مشروع شامل للتعليم في بلادنا والتوافق على أسس لتطوير التعليم بإدخال مفاهيم جديدة ومختلفة عما هو سائد في الوقت الحالي وأبرز ملامحها:

(١) الإنتقال بعملية التدريس من آلية حفظ المعلومات والتلقين الى مرحلة التعلم وبناء القدرات.

(٢) التحول الكلي في دور المعلم من المعلم المسيطر والملقن الى نظام تعليم يحدد ويسمح بالديمقراطية ويشجع التعددية والإختلاف ويدعو للحوار ويطلق طاقات المتعلمين ويأخذ بأيديهم ويضعهم في أول الطريق الصحيح ليكتسبوا القدرة على التعلم والبحث وليتحصلوا بأنفسهم على مكتسبات العلم الحديث.

(٣) للمعلم في سوريا له ما يبرره ففي بداية التوسع في التعليم في النصف الأول من القرن الماضي تم إختيار خيرة الخريجين لتنفيذ هذه المهمة، وأجمعت الدراسات التي قدمها عدد من الأكاديميين والباحثين للمؤتمر الخامس للمعلم بأمر القرى، على أن المعلم له دور حيوي هام لحماية وصون أفكار الطلاب وتحقيق الأمن الشامل ومواجهه التطرف بشتى أنواعه. وقال الدكتور خالد الكردي من جامعة نايف

العربية للعلوم الأمنية في البحث الذي قدمه بعنوان (إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مفهوم الامن الشامل): "نؤكد دور المعلم في تعزيز الأمن الشامل لدى تلاميذه والقيام بدور واضح في تشكيل إتجاهاتهم وعقولهم وصقل شخصياتهم وتحقيق الشعور بالأمن النفسي لديهم." وأضاف: "إعداد المعلم وتدريبه في ظل

مفهوم الأمن الشامل أمر حيوي لمواجهة الفكر المتطرف والتطرف وإحساس التلاميذ بالطمأنينة، من العوامل التي ساعدت المعلم في تحقيق الأمن الشامل لدى التلاميذ هو ما يمتلكه من صفات وخصائص شخصية ومهنية وما حصل عليه من إعداد وتدريب لمواجهة المشكلات التعليمية." وأوصى بأهمية

تدريب المعلم في صورة مفهوم الأمن الشامل، وأن يلقي العناية والتدريب والإعداد لكي يقوم بمسؤولياته بكفاءة وإقتدار بما يؤهله بنشر الوعي والثقافة الأمنية وان يحافظ على هوية تلاميذه ويرتقي بدرجات الإنتماء والولاء لديهم، وشدد على ضرورة الحفاظ على التقاليد والعادات والقيم. وإثراء وزيادة إعداد

المعلم وتدريبه بما يرفع من إهتمامه بتنمية وتعزيز الأمن الشامل وتفعيل دور المناهج وأوصت دراسة الدكتور العمارة بجامعة جدة المعونة بـ (إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الأمن الوطني الشامل) بوضع

تصور تدريبي يكفل تقديم معلمين يمتلكون الفكر والخبرة التي تجعلهم قادرين على المشاركة في تحقيق الأمن التربوي بمفهومه الشامل في المجتمع. (الأحمد، ٢٠٢٠، ص١٧)

## ٢-١-٧ الأمن التربوي بمفهومه الشامل في المجتمع

### ١- تأهيل المعلم لتحقيق الأمن التربوي

يتطلب دور المعلم كعضو فاعل في التعليم جودة تكوينه في كافة الجوانب (التربوي-الثقافي-التقني-النفسي-الإجتماعي) التي تجعل منه قائداً للتغيير، وتأكيد دوره في تحقيق الأمن التربوي، ومن جهة أخرى إن المعلم في ظل الوضع الراهن لم يتعد دوره أن يكون ممثلاً الآخرين وليس قائداً يطرح التغيير ويبنيها ويقوده، في حين أن المعلم بحكم كونه على إتصال مباشر مستمر ويومي مع المتعلمين فإنه في موقف مناسب يمكنه من إتخاذ قرارات حاسمة حول المنهجية والطرق والوسائل التي تنفذ، كما أنه الأقدر على تنفيذ تطورات المناهج باستمرار، فالدور القيادي للمعلم المطروح حالياً يوفر له حقيقة القيام



بالتغيير التربوي وقيادته بدون الحاجة إلى مغادرة قاعة الصف، فالمعلم هو العنصر والمركز الذي يتوجب حضوره في كل عمليات التعليم والتطوير والإصلاح وغيرها مما يرتبط بشكل أساسي بالعملية التربوية التعليمية، فتؤكد دراسة (عويس، ٢٠٠٩) أن أكثر العوامل التي تؤدي إلى رفع جودة التربية هي جودة المعلم وذلك بتطوير برامج تدريبه أثناء الخدمة وزيادة مهاراته مما يؤثر في جودة الطالب كـمخرج للعملية التربوية. (Musset,2013,p3) فيرى (حبيب، ٢٠٠٤، ص ١١) بأن تكوين المعلم من حيث إمتلاكه الوعي بمنظومة القيم التي يسعى المجتمع إلى إكسابها للأفراد هي الفيصل لجودة تعليمه.

## ٢- الشروط والعوامل التي تضمن جودة تكوين المعلم

يقدم مويست (Musset,2010,p13) عدد من الشروط التي تضمن أهمية تأهيل المعلم منها:

- إستمارة التدريب لكسب المهارات وإمتلاك طرائق تدريسية جديدة.
- إعادة تصميم برامج التعليم.
- تصميم النظام التعليمي بحيث يكون أكثر تقارباً بين أبعاده المختلفة.
- التسليم بالتدريب العملي المستمر.
- تجديد البعد التربوي من التكوين لرفع المستوى المهني، كما تناول المؤتمر التربوي الأول الذي أقامته جامعة البعث (٢٠١٠) حمص، قضية الأمن التربوي للطفل بشكل أساسي، وربطها بتكوين المعلم ليؤكد أهمية المعلم للتوصل الى الأمن التربوي عبر العملية التعليمية والتربوية في كلية التربية والتعرف على المؤهلات في محور إعداد المعلم بما يحقق الأمن التربوي للطفل، حيث تناول فكرة تكوين المعلم وربط هذه العملية بتوفير البيئة الآمنة للطفل والذي أسماها بالأمن التربوي، وقدمت بعض الدراسات الأسس التي تحكم عمل المعلم والقيادات بالمدرسة كدراسة قدمت في ولاية "نيوجرسي" الأمريكية (٢٠٠٤) عرضت فيها مجموعة من الأسس المطلوبة للمدرسين وقيادات المدارس ترتبط تلك المعايير بمجالات مختلفة كالمهارات والمعرف وإحتياجات المعلم وغيرها وفي كل معيار تم طرح عدة مؤشرات بعضها يرتبط بمعرفة وفهم المعلم وأخرى ترتبط بالأفكار والقيم الهامة التي يتوجب أن تمثل لديه قناعة عالية ثم كيف يطبق ذلك وما سوف يترتب عليه ومن المعايير المهنية التي وضعتها "نيوجرسي" للمعلم: معيار النمو الإنساني والتطور - الاستراتيجيات - الإحتياجات المهمة- الإتصال - التعاون والشراكة - النمو المهني. (William,et.al.,2004,p8-18)

## ٣- مبررات الأدوار الجديدة للمعلم ليسهم في تحقيق الأمن التربوي

- الواقع التربوي العام الذي يعبر عن نفسه في عجز واضح عن إستيعاب التطورات وخاصة التربوية والتعليمية والذي إتضح بإعداد الكوادر في المجالات المختلفة وفي أساليب العلاقات الإنسانية وغيرها.
- سرعة المستجدات التربوية، حيث لا تتناسب مع تلك السرعة العلمية والثقافية كمًا وكيفًا وهذا يتطلب أدوارًا جديدة وفكرًا مختلفًا. (الأخرس، ٢٠١٣، ص ١٠٠)

## ١-٢-٨ علاقة الأمن التربوي ببعض المتغيرات المرتبطة به

يكن الإستناد لثلاث جوانب من الأمن وثيقة الصلة بموضوع الأمن التربوي وهي الأمن الإنساني العام والأمن الوطني. وأشار (سعيد طعيمة) الى أن المجتمع الذي يريد النهج الديمقراطي وكذلك التعليم إذا أراد النهج فإنه لا يستقيم لهما ذلك دون تطور نظرتنا نحو بعض المفاهيم القديمة، فالأمن مثلاً يجب أن يعاد تفسيره على أنه أمن الناس لا أمن الأرض وكذلك التنمية ينبغي لها أن تكون منسوجة حول الناس لا أن يكون الناس هم الذين يدورون حولها. (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ٣٢٣) وتناول "البرنامج النمائي للأمم المتحدة" لعام ٢٠٠٩ مفهوم أمن الإنسان طبقاً لوجهات نظر مختلفة فالبعض ينظر إليه من منظور مجتمعي فردي "جانب ذاتي" يتعلق بحث الفرد في ممارسة الحقوق المدنية والحصول على المأوى والغذاء والوصول الى مثل هذه الأمور في مناخ ديمقراطي، ومن منظور آخر فإن أمن الإنسان في البلدان العربية يعني قدرة الإنسان على الإختيار والحصول على فرص للمساهمة في المجتمع دون الخضوع للضغوط الإجتماعية والسياسية. ونظر آخرون الى أمن الإنسان بوصفه نموذجاً عالمياً لا يعني بالبلدان العربية فحسب بل بالناس عموماً أينما كانوا والسمة الرئيسة لهذا النموذج هي حرصه على ضمان الحرية الإنسانية ضمن مجال المسؤولية. (البرنامج النمائي للأمم المتحدة، ٢٠٠٩، ص ٣١) وتناول المؤتمر العلمي التربوي الأول الذي أقامته جامعة البعث (٢٠١٠) في حمص بسورية قضية الأمن التربوي للطفل بشكل أساسي وربطها بتكوين المعلم ليؤكد قدرة المعلم للتوصل إلى الأمن

التربوي وهدف المؤتمر الى تأهيل مدرسي المستقبل في كليات التربية والتعرف على المؤهلات في الوطن العربي بمجال إعداد المعلم بما يحقق الأمن التربوي للطفل حيث تناول فكرة تكوين المعلم وربط هذه العملية بتوفير البيئة الآمنة للطفل والذي أسماها بالأمن التربوي وضم المؤتمر عدداً من الندوات والمحاضرات والدراسات التربوية التي طرحت عدداً من القضايا العلمية مثل إعداد المعلم بين النظامين التقليدي والتكاملي لتحقيق الأمن التربوي للطفل وتطوير مناهج إعداد المعلم في كليات التربية وإعداد معلمات الروضة والأمن التربوي للطفل والذي تناول الدور الرئيس الذي تلعبه معلمة الروضة في حياة الطفل من خلال تعاملها مع الطفل. وقدم المؤتمر عدداً من التوصيات التي تعطي رؤى جديدة ممكن أن تكون مساهمة في تطوير العلم والتعليم في سورية والدول العربية. هذا وترى الدراسة الحالية أن ثمة إرتباط وثيق بين أمن الإنسان والأمن التربوي، فمفهوم الأمن التربوي مفهوم استراتيجي يتعلق بأمن الإنسان العام على المدى القريب والبعيد، والتربية هي المسؤولة عن بناء الإنسان وتحقيق أمنه التربوي حيث يرتبط بالقيم والاتجاهات وشكل التعاملات الإنسانية والأساليب التعليمية التي يكتسبها الإنسان أثناء بنائه وتنشئته والذي له تأثير مباشر وغير مباشر على كافة أنواع الأمن سواء الاقتصادي أو السياسي وغيرها في ذات الوقت تستند التربية على الأنواع السابقة من الأمن لتحقيق الأمن التربوي. (عبدالعزيز، ٢٠١٠، ص ٦١)

## ٢-١-٩ معوقات تحقيق الأمن التربوي

(١) معوقات خارج مجال التعليم: وقد أشار كل من (الخميسي، ٢٠٠٣، ص ١٧)،

(مذكور، ٢٠٠٥، ص ١٩٤)، (إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٢٢) و(طعيمة، ٢٠٠٨، ص ٣٤٦) الى:

- الإفتقاد الى فلسفة مجتمعية تدرك أهمية الأمن التربوي كجزأ لا يتجزأ من الأمن القومي.
- ضعف مكانة العلم التربوي بين العلوم الاجتماعية والطبيعية لغياب التغيير والتطوير، وغياب فلسفة تربوية تبرز أهمية تحقيق الأمن التربوي باستقراء الدور الذي يلعبه العلم التربوي بين العلوم الأخرى نجد أنه لم يصل الى المكان والوضعية اللائقة التي تتناسب مع حجم غاياته ومسؤولياته المجتمعية ودوره الأساسي في بناء الإنسان وقد يرجع ذلك لقصور مؤسساته في إنتاج هذا العلم.
- قلة الإنباه لأهمية التربية والبحث التربوي في تطوير الواقع نظراً لأن نتائج البحوث التربوية لا تسعى الى رسم السياسات التعليمية وتبقى مقصورة في إفادتها على الباحثين أنفسهم.
- تراجع الرؤى الإنسانية في مجال التعلم، وبترافق مع هذا الأمر وبمحكمه مجموعة من القيم كالإنانية والفردية وغيرها من مبادئ وقيم تبعد الإنسان عن عمق إنسانيته وهذا يمثل تهديداً كبيراً للأمن التربوي.
- الصراع القيمي والتراجع الأخلاقي الذي نشهده في الوقت الحاضر، فتؤكد بعض تقارير اليونسكو أن دور التربية هو تنمية قيم التعاون والإحساس بالمصير المشترك وتعلم قيم أن نعيش معاً بدلاً من أكون وحدي.
- ضعف الإهتمام بالموهوبين من أبناء الوطن: والذي يتوجب أن يكون من أولويات الأهداف التي تسعى المؤسسات العلمية الى تحقيقه في كل مجالات العمل بها كجانب يسهم بتحقيق الأمن التربوي فهي مازالت محدودة.
- غياب الدور الحكومي الفاعل في الإهتمام بالتربية والتعليم سنوات طويلة في خطابها العام هذا في نفس الوقت الذي ركزت فيه الأمم المتقدمة الإهتمام بالتربية وإعطائها مرتبة الصدارة بين أولويات التدخل الحكومي، إعترافاً منها بأهمية وضرورة العلم ودوره الرائد.
- ضعف الوعي المجتمعي بضرورة البحث التربوي في تطوير الواقع، نظراً لأن نتائج البحوث التربوية لا تسعى في رسم السياسات التربوية وتظل متوجهة في إفادتها على الباحثين أنفسهم.
- تراجع الرؤى التربوية والأهداف ذات الطابع الإنساني الثقافي لصالح الأهداف ذات الصبغة الاقتصادية كالكسب السريع وهذا يمثل تهديداً كبيراً للأمن التربوي للإنسان.
- تصاعد حدة بعض المشكلات الأخرى كالتفكك الأسري، والإنحلال الأخلاقي مما يهدد الأمن التربوي والذي يرتبط بعلاقة جدلية عكسية مع تلك المشكلات لذلك نرى أن الأمن التربوي يسعى لنشر الطمأنينة والقيم الإيجابية ويخفف من حدة بعض المشكلات من خلال عدة أمور منها



التحلي بالقيم والأخلاقيات التي تتجه التربية لتنميتها.

(٢) معوقات داخل المؤسسات التعليمية عامة

- ضعف قدرة المراكز التعليمية على قراءة لغة العصر والإفادة منها وتوظيفها في إثراء العمل التربوي. (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ١٢٤)
- تراجع تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- الإفتقاد لعناصر التواصل الحقيقي بين المدرسة والجامعة، وغياب الدور المنشود للجامعات كقاطرة للتقدم والتنمية لبناء إنسان قادر على التفكير العلمي الإبداعي حيث تبني على ما أسسته المدرسة.
- ضعف وضع مكانة العلم والتكنولوجيا في مناهجنا، فهناك إنخفاض للنسبة المئوية لمجموع العلوم والرياضيات في مناطقنا العربية قياساً بالنسبة المئوية المقابلة في المتوسط العالمي إلى جانب غياب المفهوم الواضح لتدريس التكنولوجيا.
- وجود عناصر غير متخصصة تعمل بمهنة التعليم.
- تراجع مكانة المعلم لأسباب متعددة بعضها يرتبط بتكوين المعلم وسماته الشخصية.
- ضعف المعززات في المؤسسات والأنظمة التعليمية عامة، مما مهد الطريق فيما بعد للتوجه إلى الخارج.
- ضعف قدرة مؤسسات التعليم (المدرسة والجامعة) على قراءة لغة العصر والإفادة منها وتوظيفها في إثراء العمل التربوي.

(٣) معوقات داخل المدرسة

- إفتقاد الإدارة المدرسية لحسن تحريك العناصر التنظيمية والقدرة على إتخاذ القرار في الوقت المناسب.
- إفتقاد العمل بروح الفريق داخل المدرسة.

(٤) المعوقات التي تواجه المعلم

يشير مويست (Musset,2010,p3) بأن هناك ثلاث تحديات كبيرة تواجه المعلم:

- ضرورة تحسين جودة المعلم في كافة الأبعاد، مواجهة السياق الإجتماعي والإقتصادي، توقعات المجتمع تجاه المعلمين.
- تراجع مكانة المعلم لأسباب متعددة بعضها يرتبط بتكوين المعلم وسماته.
- ضعف تمكينه من أدوات إنجاز عمله بشكل جيد - سواء كانت أدوات تقليدية أم أدوات تقنية، ضعف عوامل الجذب، وهذا ما دفعهم للتوجه إلى الخارج وهجرة العقول المبدعة.

٢-١-١٠ نظرية ماسلو في التربية والتعليم

تُعد نظرية ماسلو من أبرز النظريات التي سعت لتسليط الضوء على قضايا تربوية ذات صلة بموضوع البحث، فقد أكدت على فهم دوافع المتعلمين من حيث ضرورة إشباع الحاجات الأساسية، والتخطيط للمنهج الدراسي المتبع من خلال ترتيب محتوى المنهج وتسلسله بحيث يتم البدء بتلبية الحاجات الأساسية لدى المتعلمين مثل الشعور بالأمان والانتماء ومن ثم الانتقال تدريجياً إلى تحقيق أهداف أعلى كتتمية مهارات التفكير العليا وتحقيق الذات وتقديم الدعم للمعلمين بحيث يستطيع المعلم تحديد من يعانون من صعوبات تتعلق بحاجاتهم مثل الأمن والانتماء، وبناءً عليه يتم وضع خطة مناسبة لعلاج تلك الصعوبات، وسعت النظرية إلى تحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية من خلال إعطاء دور مهم للمعلم لخلق بيئة صافية إيجابية تعزز دافعية المتعلمين وتشجعهم على مواصلة بذل الجهد لتحقيق ذواتهم والوصول إلى أقصى إمكاناتهم. (الأحمد، ٢٠٢٠، ص ٣٣-٣٤) وترى الباحثة أن ماسلو بنظرية المتكاملة سلب الضوء على مكانة المعلم في العملية التعليمية والأدوار المهمة التي يؤديها للراقي بها نحو الأفضل فجاء البحث ليركز في نقاطه على ما توصلت إليه هذه النظرية من أمور إيجابية تخدم العملية التعليمية.

٣- الإطار العملي

منهجية البحث وإجراءاته

## ٣-١ منهج البحث

تم اعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لأبعاد الأمن التربوي عند المعلمين ويعرّف هذا المنهج في البحث بأنه منهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وعلى معرفة العلاقات التي يمكن أن تحدث بين المتغيرات في البحوث التربوية والنفسية. (Wiersma,2007,p15)

## ٣-٢ مجتمع البحث

## (١) المجتمع الأصلي لعينة البحث

تألف المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية من جميع معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة حمص لعام 2021-2022.

## (٢) عينة البحث

بعض معلمو الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص والقائمون على رأس عملهم لعام 2021-2022. وتم إختيارهم بالطريقة العنقودية وذلك بعد العودة الى مديرية التربية والإطلاع على إحصائيات معلمي الحلقة الثانية التابعين لمدينة حمص، وإطلعت الباحثة على القوائم بالمناطق التعليمية للمدارس وأسماء وعدد المدارس في كل منها وتغطية المناطق والأحياء في مدينة حمص كافة، حيث تمثل كل منطقة عنقوداً، ومن ثم ستختار حي من هذه المناطق بالطريقة العشوائية، كما موضح في الجدول أدناه:

## جدول (١) توزيع مناطق عينة البحث في مدينة حمص

المنطقة	أسماء الأحياء
المنطقة الشرقية	الزهراء - العباسية - السبيل - المهاجرين - الأرمن
المنطقة الجنوبية	باب السباع - طريق الشام - مساكن الإذخار - عكرمة - النزهة - ضاحية الوليد - وادي الذهب
المنطقة الشمالية	القصور - المحطة
المنطقة الغربية	الإنشاءات - حمص الجديدة - الحمراء - الغوطة

وبعد السحب العشوائي لمدرسة من مدارس الحي الذي وقع الإختيار عليه وبعدها السحب العشوائي لأربع معلمين ومعلمات من كل صف من هذه المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة وفق الجدول أدناه:

## جدول (٢) السحب العشوائي لأربع معلمين ومعلمات من كل صف

المنطقة	المدرسة	الصف	عدد المعلمين الذكور	عدد المعلمات الإناث
الزهراء	حسن الكردي (للبنين)	السابع	٢	٢
		الثامن	٢	٢
		التاسع	٢	٢
عكرمة	حافظ المحمد (للبنين)	السابع	٢	٢
		الثامن	٢	٢
		التاسع	٢	٢
المحطة	أسماء (للبنات)	السابع	٢	٢
		الثامن	٢	٢
		التاسع	٢	٢
الإنشاءات	وصفي الصباغ (للبنات)	السابع	٢	٢
		الثامن	٢	٢
		التاسع	٢	٢
		المجموع	٢٤	٢٤

وبلغ عددهم (٤٨) معلم ومعلمة أي (١٢) معلم ومعلمة من كل مدرسة من هذه الأحياء أي (٤) معلمين ومعلمات من كل صف من هذه المدارس.

## ٣-٣ أدوات البحث

## (١) إستبانة أبعاد الأمن التربوي

تم إعداد إستبانة لقياس مدى مراعاة معلمي الصف لأبعاد الأمن التربوي في مدينة حمص بعد أن عادت الباحثة إلى دراسات متعلقة بالموضوع منها: موسيت (Musset,2010) و(طعيمة،٢٠٠٨) و(حبيب،٢٠٠٤) و(William,et.al.,2004) و(عويس،٢٠٠٩) و(إبراهيم،٢٠٠٦)

و(الخميسي، ٢٠٠٣) و(مذكور، ٢٠٠٥). وأشارت الباحثة في مقدمة الاستبيان إلى تعليمات الإجابة فطلبت من التلاميذ عدم ذكر الإسم، وإن الإجابات ستكون وفق مقياس ليكرت الثلاثي وحددت بثلاث إجابات هي: (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت الإجابات أرقامًا من (١-٣) بحيث يدل الرقم (٣) على "موافق"، والرقم (٢) على "محايد"، والرقم (١) على "غير موافق" والجدول التالي يبين توزيع متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها.

### جدول (٣) متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها

الفقرات	اسم البعد
١٥-١	إستعمال التقنيات الحديثة
٢٣-١٦	تربية المتعلمين على الحوار
٣٥-٢٤	توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ

### (٢) صدق الإستبانة

تم عرض الإستبانة على (١٠) محكمين من الأساتذة الجامعيين في تخصص علم الإجتماع وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس وعدد من المعلمين والموجهين التربويين ذوي الإختصاص للتحقق من مدى صدق فقرات الإستبانة، ولقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة من تعديل وحذف وإضافة بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الإستبانة في فقراتها.

### (٣) صدق الإتساق الداخلي

طبقت الإستبانة على عينة إستطلاعية من (20) معلم ومعلمة من خارج عينة البحث وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الإستبانة وإجمالي الإستبانة، وأستعمل لذلك برنامج (spss) كما موضح في الجدول أدناه:

### جدول (٤) معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها

توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ		تربية المتعلمين على الحوار		إستعمال التقنيات الحديثة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٥-١	تراوحت بين **(-٠,٤٥)*** **(-٠,٨٧)***	٨-١	تراوحت بين **(-٠,٧٧-٠,٥١)***	١٢-١	تراوحت بين **(-٠,٧٥-٠,٦١)***

ويتبين مما سبق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد قد تراوحت بين (٠,٧٥-0.45) مما يشير إلى الإتساق الداخلي للإستبانة، وللتحقق من صدق الإتساق الداخلي للقائمة حسبت الباحثة معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية لها، كما موضح في الجدول أدناه:

### جدول (٥) معاملات ارتباط كل محور من محاور الإستبانة والمحاور الأخرى مع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	توفير المكان الإيجابي للتلاميذ	تربية المتعلمين على الحوار	إستعمال التقنيات الحديثة
٠,٧٩	١		
٠,٧١	٠,٦٤	١	
٠,٨١	٠,٥٦	٠,٤٨	١

يتبين مما سبق أن جميع المحاور الفرعية ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للأبعاد الأساسية ارتباطاً دال احصائياً وهذا يؤكد أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي.

### (٤) ثبات الإستبانة

تم إستعمال معامل (ألفاكرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للإستبانة الموجهة للمعلمات كما يلي:

#### جدول (٦) معاملات الثبات للإستبانة باستعمال معامل (ألفاكرونباخ)

مهارات إستبانة المعلمات	معامل الثبات (ألفاكرونباخ)
البُعد الأول	٠,٧٧٠
البُعد الثاني	٠,٧٠١
البُعد الثالث	٠,٧٥١
المجموع	٠,٧٦٥

#### ٥) طريقة التجزئة النصفية

تم إستعمال درجات العينة الإستطلاعية لحساب ثبات الإستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث أحتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الإستبانة وكذلك درجات النصف الثاني وحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديلاً باستعمال معادلة سبيرمان والجداول رقم (٧) يوضح ذلك.

#### جدول (٧) معاملات الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الإستبانة وكذلك الاستبانة ككل ومعامل الثبات قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ	٣٢	٠,٧٣١	٠,٨٢٩
تربية المتعلمين على الحوار	١٥	٠,٨٢١	٠,٨٧٩
إستعمال التقنيات الحديثة	٢٠	٠,٧٢٢	٠,٨٦٠
المجموع	٦٧	٠,٧٧٠	٠,٧٦٧

تبين أن معامل الثبات الكلي (٠,٧٧٦) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

#### ٦) الإستبانة في صورتها النهائية

رتبت فقرات الإستبانة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة للإستعمال بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين. ولتفسير إستجابات المعلمات على الإستبانة إعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي.

#### جدول (٨) فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في الأداة

التقدير في الأداة	فئات مهارات المتوسط الحسابي
كبيرة	٣-٢,٣٤
متوسطة	٢,٣٣-١,٦٧
ضعيفة	١,٦٦-١

وبذلك اصبح المعيار المستعمل للحكم على درجة الممارسة على النحو الآتي:

#### جدول (٩) فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في التعليق

التقدير للتعليق	فئات مهارات المتوسط الحسابي
مستوى مرتفع	٣-٢,٣٤
مستوى متوسط	٢,٣٣-١,٦٧
مستوى منخفض	١,٦٦-١

#### ٤- الإطار التحليلي

##### ٤-١ الإجابة عن أسئلة البحث

ما درجة ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي في مدينة حمص؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات البحث.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم

## الأساسي لأبعاد الأمن التربوي في مدينة حمص

المجال	المهارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
١	توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ	٢,١٩	٢,٧٢٤	٢	متوسط
٢	إستعمال التقنيات الحديثة	١,٥٦	٢,٥٥٦	٣	منخفض
٣	تربية المتعلمين على الحوار	٢,٢٦	٢,٤٥٦	١	متوسط
٤	الإستبانة كاملة	٢,٠٣	١١,١٩		متوسط

يتبين أن المتوسط الكلي لمستوى ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لأبعاد الأمن التربوي في مدينة حمص جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٣) وانحراف معياري (١١,١٩)، وقد إحتل بُعد (تربية المتعلمين على الحوار) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٦) وانحراف معياري (٢,٤٥٦)، يلي ذلك بُعد (توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩) وانحراف معياري (٢,٧٢٤) وبُعد (إستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٦) وانحراف معياري (٢,٥٥٦). ويعد هذا مؤشراً على إنخفاض مستوى الأداء فتؤكد دراسة (عويس، ٢٠٠٩) أن أكثر العوامل التي تؤدي إلى رفع جودة التربية هي جودة المعلم وذلك بتطوير برامج تدريبيه أثناء الخدمة وزيادة مهاراته. (Musset, 2013, p3) ويرى (حبيب، ٢٠٠٤، ص ١١) بأن تكوين المعلم من حيث إمتلاكه الوعي بمنظومة القيم التي يسعى المجتمع إلى إكسابها للأفراد هي الفيصل لجودة تعليمه.

## ٤-١-١ الإجابة عن السؤال الأول

- ما درجة ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبُعد إستعمال التقنيات الحديثة في مدينة حمص؟

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبُعد (إستعمال التقنيات الحديثة) في مدينة حمص

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	أعد الوسائل والتقنيات التعليمية وأستعملها في الدروس مما يزيد من دافعية التعلم	1.62	0.544	1	منخفض
٢	أقوم بتعلم الطلاب بإستعمال الأساليب والأدوات المناسبة في القياس والتقييم التربوي	1.62	0.512	1	منخفض
٣	أحدد الوحدات الدراسية والأنشطة المدرسية بتسلسل بنائي سليم	1.61	0.558	2	منخفض
٤	أطبق أنشطة تعليمية متنوعة لبناء الأبعاد المشتركة في المناهج	1.60	0.553	2	منخفض
٥	أستعمل مصادر التعلم وتقنيات التعليم لتجويد عملية التعلم	1.58	0.536	4	منخفض
٦	أصمم أدوات التقييم المناسبة (بطاقات ملاحظة - تسجيل صوت وصورة .. الخ)	1.57	0.456	5	منخفض
٧	أطبق التقنيات الحديثة في التدريس للإرتقاء بمستوى الطلبة	1.57	0.479	5	منخفض
٨	أستعمل الحاسوب في البحث وحل المشكلات والمشاركة في طريق عمل التطوير	1.57	0.537	5	منخفض
٩	أستعمل مصادر البيانات والاتصالات السائدة عن طريق طرق التعليم وتطوير الإدارة الصفية	1.55	0.525	6	منخفض
١٠	أقوم بتصميم نماذج ومجسمات تعليمية مختلفة	1.54	0.532	7	منخفض
١١	أقوم بإنتاج حقائب تعليمية لوحدة تعليمية	1.54	0.499	7	منخفض
١٢	أطبق أنشطة التدريس التي تنمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي	1.54	0.505	7	منخفض
١٣	أميل إلى المواءمة بين أهداف البرامج التعليمية ونواتج تعلم الطلاب	1.51	0.527	8	منخفض

14	أوظف طرق وأساليب تدريس متنوعة ليتوافق مع عناصر العملية التعليمية ويحقق أهدافها	1.51	0.521	8	منخفض
15	أميل إلى تدريب التلاميذ على إستعمال الأساليب المهمة للبحث عن المعلومات	1.51	0.520	8	منخفض
	الأداة ككل	1.56	2.556		منخفض

يتبين ان المتوسط العام جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حساب يبلغ (1,56) وإنحراف معياري (2,556)، وقد إحتلت الفقرة (1) أعد الوسائل والتقنيات التعليمية وأستعملها في الدروس مما يزيد من دافعية التعلم، أقوم تعلم الطلاب بإستعمال الأساليب والأدوات المناسبة في القياس والتقويم التربوي (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (1,62) في حين حلت الفقرة (13-14-15) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1,51) وإنحراف معياري (0,521) وهذا يعني أن مستوى درجه الموافقة ضعيفة. وتفسر هذه النتيجة بأن الإهتمام من قبل معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يعد مؤشراً على إنخفاض مستوى الأداء، ومن الجدير بالذكر بأن إستعمال التقنيات الحديثة الجذابة يجعل التلاميذ يميلون للإنتباه للدرس دون تملل وتبرز أهمية مجال التقنيات الحديثة لأنها تمثل بُعداً مهماً في فلسفة التربية وتعكس أهدافاً تربوية محددة وتعكس واقع ما يفعله المدرس حقيقة وما ينبغي لأن يفعله طبقاً لأعلى المستويات في مجاله ولما لهذه التقنيات من أثر فاعل في تطوير هذه العملية ورفع مستوى تحسین الطلبة، وهذا ما أشارت إليه كل من دراسات (حلواني، 2003) و(جانبيه، 2000) و(سلامة، 2001) و(الحيلة، 2001) و(محافظة، 2010) الى أن من بين المعايير التي تركز عليها أغلب الدول لإعداد المعلم هو معيار لإمتلاك التقنيات الحديثة.

#### 4-1-2 الإجابة عن السؤال الثاني

- ما درجة ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبُعد تربية المتعلمين على الحوار عند التلاميذ في مدينة حمص؟

جدول (12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبُعد (تربية المتعلمين على الحوار) في مدينة حمص

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أوجه التلاميذ لتركيز إنتباههم عند سماع أحاديث الآخرين	2,16	0,94	2	متوسطة
2	أشجع التلاميذ للحوار ضمن فريق	2,39	0,98	1	متوسطة
3	أساعد التلاميذ على طرح الأفكار من تلقاء أنفسهم	2,14	0,97	8	متوسطة
4	أشجع التلاميذ لتقبل الإختلاف في الرأي	2,31	0,92	4	متوسطة
5	أخصص لنفسي وقتاً معيناً قبل الإختبار لمراجعة أسئلة الأعوام السابقة	2,33	0,92	7	متوسطة
6	أوجه التلاميذ على طرح الأفكار من تلقاء أنفسهم	2,22	0,95	6	متوسطة
7	أساعد التلاميذ على شرح وجهة نظرهم دون تملل	2,32	0,95	3	متوسطة
8	أميل إلى تدريب التلاميذ على روح المبادرة والابتكار والتجديد	2,19	0,93	5	متوسطة
	الأداة ككل	2,26	0,80		متوسطة

يُلاحظ أن المتوسط العام جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي يبلغ (2,26) وإنحراف معياري (0,80)، وقد إحتلت الفقرة (2) أشجع التلاميذ للحوار ضمن فريق (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (2,39) وإنحراف معياري (0,80) في حين حلت الفقرة (3) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,14) وإنحراف معياري (0,97) وهذا يعني أن مستوى درجه الموافقة "متوسطة". وتفسر الباحثة بأن للحوار أهمية كبيرة في عملية الحراك الإجتماعي والسياسي والثقافي في أي مجتمع كما ان للحوار الأهمية نفسها في تحصيل المجتمع من الإنحرافات والإنزلاقات والتفاعلات الصراعية فالمجتمع الذي



يغلق باب الحوار والمشاركة الفاعلة بين أفرادها لا بد وأن يكون مصيره الوقوع في الإستبداد والإنحراف والصراع بخلاف المجتمع الذي يؤسس للحوار ويتسم بالتسامح مع الآخر وحقه في الاختلاف، كما أن التفاعل الإجتماعي مع الآخرين والحوار معهم يحمل في مضامينه فوائد كثيرة تتمثل في تحقيق التعايش بين الناس، ويحقق أنواعاً كثيرة من التكيف الإجتماعي. وهذا يتفق مع دراسة (أبو عرقوب، ١٩٩٣) الذي أكد أن الحوار ضرورة إنسانية وإجتماعية، فالحوار يعني تطوير وتقوية العلاقات الإنسانية بالمجتمع، وأشارت دراسة (محمود، ٢٠٠٠، ص ٨٩) أنه لا بد أن تؤسس قيم الحوار عند التلاميذ بالسائل كافة لأنه حاجة ضرورية لحل الاختلاف ووسيلة إتصال مع الآخرين، وإسلوب مهم للوصول الى الحقيقة وسمه حضارية للمجتمعات المتطورة، كما أنه ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه والتواصل المثمر بين أبنائه والبعث عن التنافر والإنعزالية والإنغلاق وصولاً لتحقيق التآلف والتعاون فهو طريقة للتفكير الجماعي والذند الفكري الذي يؤدي الى توليد الأفكار وزيادة المعرفة والوعي كما أنه سمة للمجتمعات المتطورة.

#### ٤-٣-١ الإجابة عن السؤال الثالث

- ما درجة ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لُبعد (توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ) في مدينة حمص؟

جدول (١٣) يمثل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى ممارسة معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لُبعد (توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ) في مدينة حمص

الفقرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تأمين خبرات إجتماعية للأطفال تناسبهم وتمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم بطريقة سوية	2.36	1.06	1	متوسطة
٢	إعداد التلاميذ إعداداً إجتماعياً يحبب إليهم التعاون والنظام ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم	2.27	0.91	2	متوسطة
٣	أساعد التلاميذ على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه والتكيف مع أنفسهم	2.25	0,93	3	متوسطة
٤	أدرب التلاميذ على الخدمات الإجتماعية وكيفية تقديرهم للقيم الثقافية	2.09	0.92	10	متوسطة
٥	أوفر الجو الديمقراطي الإجتماعي القائم على العدالة والديمقراطية	2.20	0.87	6	متوسطة
٦	أنفهم إنفعالات الأطفال وأساعدهم بمحبة وعطف	2.17	0.88	7	متوسطة
٧	ألبي حاجات التلاميذ النفسية كحاجته للأمن والحب	2.22	1.00	4	متوسطة
٨	أنقل أفكار التلاميذ وأرائهم التي تطرح وأعمل على توضيحها وأستعملها كمصدر للمعلومات	2.14	0.87	8	متوسطة
٩	أقوم بإتاحة فرص تعليمية متكافئة لجميع طلاب الصف في ضوء إحتياجاتهم وإمكاناتهم	2.08	0.92	11	متوسطة
١٠	أميل لإستعمال الثناء والتشجيع والتعزيز الذي يسهم في حث الطلاب على المزيد من المشاركة	2.10	0.98	9	متوسطة
١١	أميل لتنمية مظاهر الإنضباط الذاتي عند التلاميذ	2.14	0.96	12	متوسطة
١٢	أميل لإقامة علاقات ودية مع التلاميذ تقوم على معرفة إحتياجاتهم وإمكاناتهم	2.21	0.94	5	متوسطة
	الأداة ككل	٢,١٩	٠,٧٧		متوسطة

يلاحظ مما سبق أن المتوسط العام جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي يبلغ (٢,١٩) وإنحراف معياري (٠,٧٧)، وقد إحتلت فقرة (تأمين خبرات إجتماعية للأطفال تناسبهم وتمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم بطريقة سوية) إحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وإنحراف معياري (٠,٠٦)، في حين حلت فقرة (أميل لتنمية مظاهر الإنضباط الذاتي عند التلاميذ) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤) وإنحراف معياري (٠,٩٦) وهذا يعني أن مستوى درجة الموافقة "متوسطة". يمكن القول

أن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة صف ما تأثيراً كبيراً في تماسك أفراد ذلك الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم بعضاً من ناحية، وتقبلهم للمعلم وتعلم ما يقوله من ناحية أخرى وهذا يتفق مع دراسة (أدنوف، ٢٠١٠) بأن للمعلم كمرشد وموجه ومنظم للعملية التعليمية دور كبير في الصحة النفسية لإدارته لصفه وتنمية الصحة العقلية لطلابه، التي ستنجح لهم تعليماً أفضل وتعلماً أكثر فاعلية، وبالتالي إقبالا على التعلم وإستجابة لما يطلب منهم.

٤-٢ التحقق من فرضيات البحث

٤-١ الفرضية الأولى

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على إستبيان الأمن التربوي تبعاً لمتغير (الجنس).

جدول (١٤) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين درجات معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على إستبيان الأمن التربوي تبعاً لمتغير (الجنس)

القرار	قيمة الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الأبعاد
دال	٠,٠٠٠	٤٦	٥,٤١٦	١٠,١٣٦	٤٨,٤٠	٢٤	الإناث	إستعمال التقنيات الحديثة
				٧,٣٥٢	٤٣,٦٤	٢٤	الذكور	
دال	٠,٠٠٠	٤٦	٦,٣٨١	١١,٣٧٦	٥١,٩٣	٢٤	الإناث	تربية المتعلمين على الحوار
				٥,١٩٨	٥٧,٣٥	٢٤	الذكور	
دال	٠,٠٠٠	٤٦	١,٧٣٢	٨,٧٠٥	٣٨,٣٣	٢٤	الإناث	توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ
				٦,٦٢٤	٢٧,٦٧	٢٤	الذكور	

يلاحظ أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في ممارسة أبعاد الأمن التربوي لصالح الإناث، وهذا يفسر أن معلمات هذه المرحلة يتميزن بالهدوء والمرونة، أما المعلمين فمن المعتقد أنهم يلجؤون لإستعمال العقاب والقسوة في ضبط الصف وأثناء الحوار مع التلاميذ.

٤-٢ الفرضية الثانية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على إستبيان الأمن التربوي تبعاً لمتغير (المؤهل التعليمي) للمعلمين دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (١٥) نتائج اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق بين معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول ممارستهم أبعاد الأمن التربوي تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

القرار	قيمة الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الإستبانة
دال	0.005	5.430	718.040	2	1436.08	بين المجموعات	توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ
			132.245	45	37276.85	داخل المجموعات	
				47	38712.33	المجموع	
دال	0.000	10.440	1284.83	2	2569.68	بين المجموعات	إستعمال التقنيات الحديثة
			121.044	45	36549.96	داخل المجموعات	
				47	39119.64	المجموع	
دال	0.025	3.723	343.995	2	687.99	بين المجموعات	تربية المتعلمين على الحوار
			93.395	45	27441.40	داخل المجموعات	
				47	28129.39	المجموع	
		7.060	2346.875	2	4693.75	بين المجموعات	الدرجة الكلية

	0.001		69.661	45	101268.21	داخل المجموعات
				47	105961.96	المجموع

يلاحظ مما سبق أن الفرق دال في الأبعاد بين معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من حملة الإجازة الجامعية والمدرسين من حملة الشهادة الثانوية والإجازة الجامعية وما فوق لصالح حملة إجازة الماجستير، وبذلك تتفق مع دراسة (الحو، ٢٠٠١) التي تبين أن هناك فرق لصالح المدرسين من حملة الماجستير وتختلف مع دراسة (الحراشنة والحوادة، ٢٠٠٩) حيث لم تجد هناك فرق بين المدرسين تبعاً لمتغير الشهادة. تفسر الباحثة وجود مثل هذه الفروق إلى أن المعلمين الجامعيين كان قد مروا بخبرات التربية العملية والإشراف التربوي الذي تابعهم ميدانياً في مراحل المشاهدة والإلقاء في حين أن المعلمين غير المؤهلين جامعيًا تعوزهم تلك الخلفية التربوية. ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تباين وجهات النظر حيث أكدت دراسات كل من (رمو، ٢٠١٢) و(سيف، ٢٠١٦) و(المغوش، ٢٠١٥) على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المعلمين تبعاً لمتغير الشهادة الدراسية حيث جاءت دراسة (كلش، ٢٠١١) معاكسة لنتيجة الدراسة الحالية حيث أشارت إلى وجود فروق بين المعلمين لصالح المؤهل الأقل (الشهادة الثانوية)، أما دراسة (عويس، ٢٠٠٩) أشارت إلى وجود فروق لصالح معلمي المؤهل الأعلى وهو ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية. وقد فسرت الباحثة وجود مثل هذه الفروق إلى أن الإعداد العلمي يشكل الأساس ونقطة البداية في تكوين خبرة المعلمين وصقل تجربتهم العملية من خلال تحويل المعارف النظرية إلى سلوكيات عملية في غرف النشاط. ويمكن تفسير ذلك أيضاً بأن المدرسين الذين يحملون شهادة الإجازة الجامعية يحاولون الابتعاد عن أساليب القسوة والتسلط والإكراه في التعامل مع الطلبة لذلك يميلون لإستعمال الأسلوب القائم على الحوار، وذلك لأنهم يتلقون معلومات تربوية أكثر في مجال التعامل مع الطلبة وطرق ضبطهم وحفظ النظام في الصف فيكون لديهم القدرة على الإحاطة بالمشكلات التي قد تنشأ أثناء العملية التعليمية وطرح الحلول المناسبة لها دون اللجوء للقسوة والعنف والتسلط، وذلك لدراساتهم الأساليب التربوية المرغوبة في التدريس التي تقوم على أسس الانضباط الذاتي والمودة والتعاون، كما أن بعض المدرسين من حملة الشهادة الثانوية بسبب النقص في معلوماتهم التربوية من حيث إدارة الصف وحفظ النظام فيه غير قادرين على التخطيط والقيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك الطلبة، فيتركون الأمور تسير دون توجيهه وبذلك يضيع الوقت في إستفسارات الطلبة مما يؤدي إلى الفوضى في الصف.

#### ٤-٢-٣ الفرضية الثالثة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على إستبيان الأمن التربوي تبعاً لمتغير (الخبرة) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

**جدول (١٦) نتائج إختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة للفروق بين المعلمين والمعلمات حول ممارساتهم أبعاد الأمن التربوي تبعاً لمتغير (الخبرة)**

محاو الإستهانه	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيه (F)	فيه الدلالة	القرار
توفير المكان الإيجابي الداعم للتلاميذ	بين المجموعات	1326.07	2	663.035	4.310	0.005	دال
	داخل المجموعات	36277.75	45	129.232			
	المجموع	37603.82	47				
إستعمال التقنيات الحديثة	بين المجموعات	2166.58	2	1083.29	11.330	0.000	دال
	داخل المجموعات	35544.98	45	120.30			
	المجموع	37711.56	47				
تربية المتعلمين على الحوار	بين المجموعات	586.93	2	293.465	3.321	0.021	دال
	داخل المجموعات	26431.44	45	95.330			
	المجموع	27018.37	47				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4079.58	2	2039.79	8.050		

	٠٠٠١	63.211	45	98254.17	داخل المجموعات
		663.035	47	102333.75	المجموع

تبيين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المدرسين حول ممارستهم لأبعاد الأمن التربوي تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح (أكثر من 10) وتختلف نتائج الدراسة وفق متغير الخبرة مع دراسات (عويس، ٢٠٠٩) و (رمو، ٢٠١٣) و (المغوش، ٢٠١٥) و (أبو سيف، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دلالة بين درجات تحصيل المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في حين تتفق مع دراسة (كلش، ٢٠١١) التي أكدت وجود فروق بين المعلمات تبعاً للخبرة ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسين الذين خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) تنقصهم الخبرة التي تؤهلهم للتعامل مع الطلبة بطريقة إيجابية وضبط الصف بإسلوب فاعل، كما أن الذين سنوات تدريسهم أكثر من 10 سنوات لديهم الخبرة الكافية للتعامل بأساليب تربوية مع الطلبة نتيجة تعرضهم للعديد من المواقف أثناء العملية التعليمية وأيضاً حضورهم العديد من الدورات التي تقيمها وزارة التربية وإطلاعهم على مختلف المستجدات التربوية. كما أن المدرس ذا الخدمة يمر عليه أجيال متعددة ومتنوعة الشخصيات والسلوكيات والمشكلات ففي كل مرحلة من المراحل تواجه المدرس مشكلات عديدة ومتنوعة بنوعية الطلبة، فمع مرور الزمن يتكون لدى المدرس خبرة في التعامل مع هذه المشكلات فعندئذ يسهل عليه التعامل مع جميع أنواع الطلبة ومشكلاتهم، لأنها أصبحت بالنسبة له أمراً بسيطاً لذا يتكون لدى المدرس ذي الخدمة فن في التعامل المشكلات التي تواجهه من قبل الطلبة في ضبط الصف وحفظ النظام فيه، بينما المدرس الأقل خبرة لا يستطيع أن يعالج المشكلات التي يتعرض لها بسهولة لأنها تعد جديدة بالنسبة له لذلك يضطر أحياناً أن يتعامل هذه المشكلات بأساليب غير تربوية.

#### ٥- الإستنتاجات

- ١- إن المعلم بحاجة إلى خطة متكاملة تجعل من حياته مستقرة بحكم الظروف التي يعيشها حالياً.
- ٢- إن زيادة خبرة المعلمين ذات أثر في تحقيق الإستقرار من خلال الإشباع بحاجات تنظم أمنه التربوي.
- ٣- إن المؤهل التعليمي الذي يحظى به المعلم كلما ارتقى زاد إستقراره الأمني فيما يتعلق بالتربية وذلك من خلال إكتسابه معارف جديدة ولاسيما إذا وظفها في مجال تحقيق الإستقرار التربوي.

#### ٦- المقترحات

- ١- تطوير برامج تكوين المعلم وتمكينه من كافة الأدوات التي تساهم في تحقيقه للأمن التربوي الذي نحن في أشد الحاجة إليه في المجتمع السوري في الوقت الراهن.
- ٢- ضرورة التوظيف الواعي والحقيقي للتقنيات الحديثة في التعليم لتحسين نوعيته.
- ٣- تفعيل دور الدورات التدريبية المستمرة لإعداد المعلمين في ضوء أبعاد الأمن التربوي.
- ٤- إجراء دراسات حول متغيرات ذات صلة بموضوع الأمن التربوي وتضمن متغيرات ذات فعالية.
- ٥- دراسة أثر البرامج المقامة من قبل الباحثين في تحقيق الأمن التربوي وتأمين سلامة وإستقرار حياة المعلم.

#### المصادر العربية

- ابراهيم، م. (٢٠٠٦). منظومة التربية في الوطن العربي: الواقع الحالي والمستقبل المأمول. القاهرة: عالم الكتب.
- الأحمد، م. ع. (٢٠٢٠). دور معلمي الحلقة الثانية في تعزيز الأمن النفسي في ضوء نظرية ماسلو في التربية. مجلة جامعة حماه، ١ (٣). كلية التربية، جامعة حماه، سوريا.
- الأخرس، س. (٢٠١٣). أساليب الضبط الإجتماعي في المدارس الثانوية وعلاقتها بالتفاعل بين الطلبة والمدرسين: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، أصول التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- أبو سيف، و. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تطوير المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

- أبو عرقوب، إ. (١٩٩٣). الإتصال الإنساني ودوره في التفاعل الإجتماعي، عمان: دار مجدلاوي.
- أبو عودة، ف. (٢٠٠١). التفكير الناقد، مجلة مشكاة التربية، العدد الأول، دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث الدولية، غزة.
- أندوف، ح. (٢٠١٠). دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل، دراسة مقدمة إلى مؤتمر تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل، جامعة البعث، حمص، سوريا.
- إسماعيل، م. وإبراهيم، م. (٢٠٠٧). المناهج التربوية للمرحلة الأولية. منشورات جامعة البعث، سوريا.
- الجحني، ع. (٢٠٠٤). رؤية للأمن الفكري وسبل المحافظة عليه وسبل مواجهة الفكر المنحرف. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الحراشنة، م. والخوالدة، س. (٢٠٠٩). أنماط الضبط الصففي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصففي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٥ (٢) ٤٤٣-٤٦٥.
- الحلو، غ. (٢٠٠١). تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية و الثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصففي في شمال فلسطين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 15 (١) ٢٣٠-٢٧٦.
- الحقني، أ. (١٩٨٨). الأمن القومي: دراسة نظرية في الأصول والمفاهيم، *مجلة المنار* (٤٠/٣٩)، القاهرة.
- الخميسي، ا. (٢٠٠٣). دراسات وبحوث عن المعلم العربي: بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- الدرة، ل. (٢٠٠٦). الرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- اللقاني، أ. ح. (١٩٩٥). *المناهج بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: عالم الكتب.
- المغوش، ع. (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية.
- بارشيد، م. (2010). دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٩). تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية (UNDP).
- درويش، ح. (٢٠٠٧). الأمن التربوي للطفل العربي اليتيم: رؤية إستشرافية، مؤتمر الطفل العربي اليتيم، جامعة دمشق، سوريا.
- رحمة، أ. (١٩٩٢). *التربية العامة* (٢)، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- رمو، ل. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.
- طعيمة، س. (٢٠٠٨). *قضايا التعليم وتحديات العصر*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، ف. (٢٠١٠). *أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بين القواعد القانونية والقيم الإجتماعية*، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، الجزائر: جامعة باتنة.
- عبد الغني، أ. (٢٠١١). استراتيجية مقترحة لتنفيذ التطبيقات التربوية لإتجاهات فلسفة التربية المعاصرة في مصر لتحقيق الأمن التربوي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، القاهرة: جامعة القاهرة.
- عقبي، أ. (٢٠١٥). أساليب الضبط في المؤسسة التربوية ودورها في تحقيق الإنضباط لدى التلاميذ: دراسة ميدانية بمتوسطة الجديدة بدائرة حمام الضلعة-المسيلة. (رسالة ماجستير) جامعة محمد بوضياف-المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- عوض الله، أ. (٢٠١٠). تكوين المعلم ودوره في تحقيق الأمن التربوي للطفل: دراسة ميدانية على المناطق المتأثرة بالحروب الأهلية والنزوح والفقر بالسودان، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، *مجلة العلوم التربوية* ١٨ (٤).
- عويس، أ. (٢٠٠٩). الإيمان وصلة العمل به والأثر المترتب على هذه الصلة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قنا- جامعة الأزهر.

- عويس، س. (٢٠٠٩). لا للعنف: دراسة علمية في تكوين الضمير الإنساني، القاهرة: الهيئة العامة. كلش، م. (٢٠١١). فاعلية تنظيم البيئة التربوية على هيئة أركان تعليمية للأطفال ما بين (٦-٥) سنوات، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.
- مدكور، ع. (٢٠٠٥). معلم المستقبل نحو أداء أفضل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مرعي، ت. ا. والحيلة، م. م. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، عمان: دار المسيرة.
- مركز الدراسات والأبحاث. (٢٠٠٥). الأمن النفسي، جامعة نايف العربية للعلوم الأجنبية، الرياض. وزارة التربية. (2007). <https://moed.gov.sy/site/>.

### Translated References

- Abdel Aziz, F. (2010). *Methods of control in the educational institution between legal rules and social values*, Faculty of Social Sciences and Islamic Sciences, Batna University, Algeria.
- Abdel-Ghani, A. (2011). *A proposed strategy to activate educational applications of contemporary educational philosophy trends in Egypt to achieve educational security*. [Unpublished Doctoral Dissertation], Cairo: Cairo University.
- Abu Arqoub, E. (1993). *Human communication and its role in social interaction*. Amman: Majdalawi House.
- Abu Odeh, F. (2001). Critical Thinking, *Mishkat Education Journal*, 1<sup>st</sup> issue, Department of Education, International Relief Agency, Gaza.
- Abu Saif, W. (2016). *The effectiveness of a training program based on active learning in developing the performance skills of kindergarten teachers*, [Unpublished Doctoral Dissertation], Damascus University, Syria.
- Adnov, H. (2010). *The role of the classroom teacher in achieving educational security for children, a study presented at the Conference on Teacher Training and Educational Security for Children*, Al-Baath University, Homs, Syria.
- Al-Ahmad, M. A. (2020). The role of second-year teachers in enhancing psychological security in light of Maslow's theory of education. *Hama University Journal*, 1 (3). College of Education, University of Hama, Syria.
- Al-Akhras, S. (2013). *Methods of social control in secondary schools and their relationship to interaction between students and teachers: A field study in the city of Latakia*, (Doctoral Dissertation), College of Education, Fundamentals of Education, University of Damascus, Syria.
- Al-Durrah, L. (2006). *Professional satisfaction among kindergarten teachers*, [Unpublished master's thesis], College of Education, Damascus University, Syria.
- Al-Harahsheh, M., & Al-Khawalda, S. (2009). Patterns of classroom control practiced by teachers to maintain classroom order in the schools of the Directorate of Education, Kasbah District, Mafraq Governorate, *Damascus University Journal*, 25 (2) 443-465.
- Al-Hafni, A. (1988). National Security: A theoretical study in origins and concepts, *Al-Manar Journal*, (39/40), Cairo.



- Al-Helou, G. (2001). Perceptions of basic and secondary public school teachers and students toward patterns of classroom control in northern Palestine, *An-Najah University Research Journal*, 15 (1) 230-276.
- Al-Jahni, A. (2004). A vision of intellectual security, ways to maintain it, and ways to confront deviant thought. *Arab Journal for Security Studies and Training*, Naif University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Laqani, A. H. (1995). *Curricula between theory and practice*, Cairo: World of Books.
- Al-Khamisi, A. (2003). *Studies and research on the Arab teacher: some training issues and problems of professional practice*. Alexandria: Dar Al Wafaa for Printing and Publishing.
- Al-Mughoosh, A. (2015). *The effectiveness of a program for training kindergarten teachers on developing some social skills for kindergarten children*, [Unpublished Doctoral Dissertation], Damascus University, College of Education.
- Aqbi, A. (2015). *Methods of control in the educational institution and their role in achieving discipline among students: a field study in the AlJadida intermediate school in the Hammam Dalaa-Msila district*. (Master's Thesis) Mohamed Boudiaf University - M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.
- Arab Human Development Report (2009). Human security challenges in Arab countries, United Nations Development Programme, Regional Office for Arab States (UNDP).
- Awadallah, A. (2010). Teacher training and its role in achieving educational security for children: A field study on areas affected by civil wars, displacement and poverty in Sudan, College of Education, Omdurman Islamic University, *Journal of Educational Sciences*.18 (4).
- Barshid, M. (2010) *The role of the teacher in achieving educational security from the point of view of intermediate and high school students in the city of Tabuk*, College of Education and Arts, University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia.
- Center for Studies and Research (2005). *Psychological Security*, Naif Arab University for Foreign Sciences, Riyadh.
- Darwish, H. (2007). *Educational security for the Arab orphan child: a forward-looking vision*, Conference on the Arab Orphan Child, Damascus University, Syria.
- Ibrahim, M. (2006). *The education system in the Arab world: the current reality and the hoped-for future*. Cairo: World of Books.
- Ismail, M. And Ibrahim, M. (2007). Educational curricula for the primary stage. Al-Baath University Publications, Syria.
- Kalash, M. (2011). The effectiveness of organizing the educational environment in the form of educational pillars for children between (5-6) years old, [Unpublished Doctoral Dissertation], Damascus University, Syria.
- Madkour, A. (2005). *Future teacher towards better performance*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

- Marai, T. A., & Al-Heela, M. M. (2002). *General Teaching Methods*, Amman: Dar Al Masirah.
- Ministry of Education. (2007). <https://moed.gov.sy/site>
- Owais, S. (2009). *No to violence: a scientific study in the formation of human conscience*. Cairo: General Authority.
- Owais, A. (2009). Faith and the connection of acting accordingly and the impact resulting from this connection, College of Islamic and Arabic Studies, Qena - Al-Azhar University.
- Rahma, A. (1992). *General Education (2)*, Damascus: Damascus University Publications.
- Ramo, L. (2012). *The effectiveness of a competency-based training program in kindergarten teachers' mastery of their educational roles*, [Unpublished Doctoral Dissertation], Damascus University, Syria.
- Taima, S. (2008). *Education issues and contemporary challenges*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

### Foreign References

- Coombs, p. (1985). *The world crisis in education*. Oxford: Oxford University Press.
- De Waal, E., & Grösser, M. (2014). On safety and security in education: pedagogical needs and fundamental rights of learners. *Educar*, 50 (2) 339-361.
- Kapa, R. R. (2018). *A hierarchical approach to examine long-term consequences of educational security policies*, (Doctoral Dissertation). Ohio: Ohio State University.
- Musset, P. (2010). Initial teacher education and continuing training policies in a comparative perspective: current practices in OECD countries and a literature review on potential effects OECD. *Education Working Papers*, No.48, OECD Publishing.
- William, l. et al. (2004). New Jersey Professional Standards for teachers school leaders .The great seal of the state of New Jersey.